

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

والبلاغة لغة تنبئ عن الوصول والانتها^١. البلاغة اصطلاحاً هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بدّ فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسّقة حسة الترتيب، مع توخّي الدقّة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم^٢.

والبلاغة هي ارقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بالألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمات الفصيحة والعبارة البليغة^٣. إن علم البلاغة لا المستخدم كتقريب لفهم لجملة اللغة العربية، مثل القرآن الكريم، والحديث، والأدب العربي، لكن يمكن للاستخدام استطاعة مهارة اللغة في المحادثات اليومية. ذكاء اللغة الإنسانية من خلال اختيار الألفاظ، والأسلوب، واللغة، وطريقة الكلام وتدبر القدرات الفكرية وكرامة الإنسان. وفي الاصطلاح العربي، الإنسان كلام الماهر مسمى "متكلم فصيح" هو كلام بالصحيح، وواضح، وحسن.

وللبلاغة العربية تأثير كبير في المعنى، وترتكز على مهارة الملقى ومدى استطاعته انتقاء الألفاظ والعبارات المعبرة والموحية الحية البراقة التي تضفي على

١ أحمد بن مصطفى المراغي، "علوم البلاغة" البيان، المعاني، البديع" (ترالقيم الكتاب موافق للمطبوع، ١٣٧١). ص ١٣

٢ محمد أحمد قاسم و محيي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع، والبيان، والمعاني) (طارابلس-لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣). ص ٨

٣ الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، "الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع" (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٣٩هـ).

الأسلوب نمطا مغايرا للتعبير العامة، عبارة يتدبر على جودة قائله لما فيه من
إحاءات ومعاني قوية مؤثرة هادفة، فهي فن وإبداع وجمال غايتها التأثير في
الإحساس والخلجة الإنسانية، وتحرك المشاعر تحدث وقعا قويا على النفوس
البشرية^٤.

الأسلوب فهو طريقة الأديب الخاصة للتعبير عن أغراضه من الكلام. ولهذا
الأسلوب المستخدم عند الأدب والقواعد والوسائل كثيرة التداول على الحوار دائما
لإرسال الكلام إلى المتلقي. وتتجلى أهميته في كونه ذا أثر كبير في وضوح المعنى أو
غموض. والإتيان بألفاظ متناسقة مع معان مقصودة منها في انتظام وحسن ترتيب،
للألفاظ ليعطيها النص جمالا وروعة، حتى يؤثر على المتلقي تأثيرا عميقا، فيدفعها للقراءة
والتلذذ بها بكل شوق؛ لأن الجمال هو جوهر النص الأدبي وركن رئيسه، وهو الذي يجعل
النص الأدبي عملا أدبيا رائعا متميزا عن غيره من النصوص^٥. بحوث عن أسلوب اللغة
من دراسة علم البلاغة، إن الجانب دراسة علم البلاغة ثلاثة أقسام وهي علم المعاني،
وعلم البيان، وعلم البديع.

علم المعاني من المصطلحات التي أطلقها البلاغيون على مباحث بلاغية بالجملة
وما يطرأ عليها من تقديم وتأخير، أو ذكر وحذف، أو تعريف وتنكير، أو قصر، أو فصل
ووصل، أو إيجاز وإطناب^٦. علم المعاني علم تعليمنا كيف يفصح عن شيء الكلام الحسن
و الصحيح المناسب بسياق الكلام. من أحد علم المعاني كلام الإنشاء، ينقسم كلام
الإنشاء إلى نوعين: كلام الإنشاء الطلب و كلام الإنشاء غير الطلب.

^٤ نجم الدين مفتاح أبو خشيم، "الأساليب الإنشائية البلاغة ودلالاتها في ديوان الشيخ المبروك النفوح"، مجلة مدار المنارة الأول (٢٠٢٣) ص

^٥ فرامرز ميرزائي، عيسى متقى زاده، وأحمد عارقي، "فورة أسلوب الاستفهام في رواية حرب الكلب الثانية لإبراهيم نصر الله دراسة جمالية"،
بحوث في اللغة العربية ٢٦، ١، (٢٠٢٠)

^٦ أحمد مطلوب أحمد الناصري الصيادي الرفاعي، أساليب بلاغية الفصاحة-البلاغة-المعاني (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠هـ). ص ٦٥

فالطلبي ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنى، والنداء.^٧ الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته الآتية وهي الهمزة، وهل، وما، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، أنى، وكم، وأي.^٨

في حياتنا اليومية، لا نفصل أبداً عن الأدب، لأن كل تعبير يمكن اعتباره جزءاً من الأدب، مثل الرواية. الرواية هي حكاية طويلة يكتبها الإنسان، وكل رواية لا بد أن يملك كاتب. مثاله في فلسطين، هناك كاتب رواية عربي مشهور لديه العديد من الأعمال، وهو أدهم شرقاوي (المعروف أيضاً باسم قس بن ساعدة). ولد عام ١٩٨٠ وهو معروف بكتبه المشهور بين الشباب. ومن كتبه المشهور كتاب رسائل من القرآن، وهو أشهر مؤلفاته في العالم العربي. اشتهر بأسلوبه القصصي المشوق، حتى انتشر كتبه سريعاً واسع النطاق، وأصبح واحد من الكتب المباعة في الدول العربية، وخاصة في مصر. رواية "ليطمأن قلبي" هي أيضاً من أعمال أدهم شرقاوي، وهي رواية تهدئة القلوب لقارئه. هذه الرواية موجهة للمؤمنين بالله، صادرة عن دار كلمات للنشر والتوزيع، وتملك في ٣٣٨ صفحة. عنوان هذه الرواية يقتبس مباشرة جزءاً من آية في سورة البقرة، الآية رقم ٢٦٠، قال الله تعالى: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي". والاقتراس الموجود في العنوان هو الجزء التالي من الآية "قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي". فعبارة ليطمئن قلبي اقتباس لم يذكر فيه مصدره صراحة، ولكنه معروف بوضوح أنه من القرآن الكريم، وهذا ما يسمى في علم البلاغة بالاقتراس. الاقتباس في البديع، أن يتضمن الكلام نثراً أو شعراً شيئاً من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف.^٩ هذا الرواية هي عمل أدبي مكتوب في صيغة رواية التي تحتوي على صراع المعين في رواية حياة شخصيات الرواية. الرواية ليست فقط للاستمتاع لكن لفهم والاستفادة

^٧ على الجارم و مصطفى امين، "البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية" (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١هـ) ص

^٨ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع" (بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٦٢هـ). ص ٧٨

^٩ قاسم وديب، علوم البلاغة (البديع، والبيان، والمعاني). ص ١٧٢

منها، كالقيم التربوية المحتوى في الرواية، فيها تعاليم كالقيم الحياتية ورسائل التي تزيد فكرة الإنسان في فهم الحياة.

وفقا لنورغينتورو، الكلمة "رواية" موجودة في اللغة الإنجليزية ثم دخل إلى الإندونيسيا. يمكن معروف بـ "Novella" و في الألمانية "Novelle". "Novella" معناه "شيء جديد صغير". اصطلاح "Novella" و "Novelle" تحتويان المعنى المتساو باصطلاح الإندونيسيا، أي عمل نثري الخالية الطويل، ليس طويلا جدا، لكن ليس قصيرا جدا أيضا.¹⁰ وفقا لزقية ورسدينا، إن القيم التربوية هي تعليم القيم الحقيقة والخبر والجمال من خلال تغيير الموقف والأخلاق في محاولة تنشئة الإنسان من خلال التعليم والتربية. يبحث القيم عن الرواية إبداع في علاقتها بالحياة، تحتوي الرواية على القيم أو رسائل اشتمال على الأمانة أو النصائح لأن كاتب الرواية يسعى لتأثير على طريقة تفكير القارئ، والمشاركة في دراسة الخير والشر، وأخذ بعين الاعتبار والعبر الذي يقلد.¹¹

القيم المتضمنة في الأعمال الأدبية يتأمل القراء، ولذلك ليس مباشرة ينشأ مواقفهم وشخصياتهم. إن الأعمال الأدبية غير لغرس القيم والشخصية، وأيضا يثير خيال الإبداعي القراء لكي التفكير النقدي من خلال شعور المغيظ رواية فيها.¹²

الأدب أحد الوسائل الصحيحة لتشكيل الشخصية ومواقف الاجتماعية والروحية حتى يولد الجيل الكريم. الأدب كطريقة لغرس الشخصية بين الوالدين والمعلمين في المدرسة اسم الطريقة "values clarification". إن الرواية الدينية أو الاجتماعية (أخلاقية) سوف تعطي تعليم مفيد لأطفال الأمة، وخاصة في تشكيل مواقفهم. فإن رواية الرعية الشائعة والرواية المفطورة شخص يستخدم التفكير أدب الروحي مفيدة حقًا في إدارة الحكم شخصية

¹⁰ Burhan Nurgiyantoro, *TEORI PENGKAJIAN FIKSI* (GADJAH MADA UNIVERSITAS PRESS, n.d.), 9–10.

¹¹ Muhamad Doni Sanjaya, "NILAI-NILAI PENDIDIKAN DALAM NOVEL HANTER KARYA SYIFAUZZAHRA DAN RELEVANSINYA SEBAGAI PEMBELAJARAN SASTRA DI SMA," *KREDO : Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 5, no. 2 (April 7, 2022): 475–496.

¹² Muhammad Yaumi, *PENDIDIKAN KARAKTER: LANDASAN, PILAR, DAN IMPLEMENTASI* (PRENADAMEDIA GROUP, 2016), 60.

في أطفال الأمة، من سن مبكرة أو حتى التعليم العالي. وسيلة الأدب تتقدم إنماء التطوير القيم الشخصية. لا يفترض أن الأدب التخيل ليس من القيم الدينية.^{١٣}

يمكن للإنسان أن يكتسب القيم التربوية الشخصية من خلال أشياء مختلفة، أحدها فهم الرواية والاستمتاع من الرواية. يوجد في هذه الرواية عدة فئات من القيم التربوية، التربية الروحية، والتربية العقلية، والتربية الاجتماعية.

ب- أسئلة البحث

١. ما هي معاني أساليب الاستفهام في رواية ليطمئن قلبي؟
٢. ما هي أنواع أساليب الاستفهام في رواية ليطمئن قلبي؟
٣. ما هي القيم التربوية المستنبطة في رواية ليطمئن قلبي؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة معاني أساليب الاستفهام في رواية ليطمئن قلبي
٢. لمعرفة أنواع أساليب الاستفهام في رواية ليطمئن قلبي
٣. لمعرفة القيم التربوية الشخصية المستنبطة في رواية ليطمئن قلبي

د- أهمية البحث

أما الفوائد من هذا البحث هي :

١. للباحثة يمكن أن يعزز المعرفة بشكل عميق حول أساليب الاستفهام الموجودة في رواية باللغة العربية.
٢. للجامعة يمكن هذا البحث مفيداً كمصدر مرجعي للطلاب في دراسة البلاغة.
٣. للمدرسين يمكن الاستفادة من هذا البحث كمصدر مهم في تدريس علم البلاغة، خاصة في أساليب الاستفهام.
٤. للطلبة يمكن أن يساعد في فهم ومعرفة أماكن أساليب الاستفهام.

¹³ I Komang Warsa, *NILAI-NILAI SPIRITUAL DAN KARAKTER DALAM SASTRA* (Balai Bahasa Bali, 2018).

هـ - تحديد المصطلحات

لكي لا يحدث سوء الفهم حول الموضوع السابق فإن الباحثة تعرف المصطلحات في هذا الموضوع كما يلي :

١ . التحليل في اللغة العربية يسمى بتحليل، لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير *KBBI* التحليل تحقيق في الحادثة (مثل الناص، الفعل، وغير ذلك) لمعرفة الحالة الحقيقة.

٢ . الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته الآتية وهي الهمزة، وهل، وما، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، أنى، وكم، وأي. مقصود الاستفهام في البحث هو جملة السؤال في رواية استخدام أدوات الاستفهام سواء بمعناها الحقيقي أو بمعنى خروج عن معناها الأصلي.

٣ . والبلاغة لغة تنبئ عن الوصول والانتهاء. البلاغة اصطلاحاً هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة الترتيب، مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم.

٤ . رواية "ليطمئن قلبي" كتب أدهم الشرقاوي وقد نشر دار كلمات للنشر والتوزيع بعدد ثلاثمائة صفحات. هذه رواية تحكي عن الشخص في حافلة يومي برحلة من القرية إلى مدينة. يملك كل ركاب في هذه الحافلة رواية حياته الخاصة. كتبت هذه الرواية لأولئك الذين يؤمنون بالله بإيمان بسيط كإيمان الشيخ، بدون فلسفة أو تعقد. تحتوي الرواية على شخصيات مختلفة لكل منها حكايتها الخاصة. تقوم الباحثة بدراسة الجمل الاستفهامية الموجودة في رواية "ليطمئن قلبي" وتحليل القيم التربوية التي تحملها.

و- الدراسات السابقة المناسبة

هناك الدراسات السابقة المناسبة تتعلق بتحليل أساليب الاستفهام :

١. البحث العلمي الذي كتبه محمد عفيف عام ٢٠٢٣ بموضوع " تحليل بلاغي عن أساليب الاستفهام ومعانيها في فهم آيات القرآن الكريم". يحلل الباحث الاستفهام ومعانيه لفهم آيات القرآن الكريم. الاستفهام بحث عن فهم أمر غير معلوم، ولذلك فهم الاستفهام مهم جدا في عملية التواصل. تهدف الدراسة إلى معرفة المعنى الحقيقي والمعنى المجازي لأسلوب الاستفهام في القرآن. هذا البحث هو البحث الكيفي، وموضوع البحث أسلوب الاستفهام في آيات القرآن الكريم من الجزء الثلاثين الذي يتضمن ٣٧ سورة و ٥٦٤ آية.

٢. البحث العلمي الذي كتبه حميمو إبراهيم عام ٢٠٢٢ بموضوع "الاستفهام في مسند الإمام أحمد (دراسة تحليلية تركيبية معنوية)". يحلل الباحث الاستفهام ومعانيه، هو المعنى الحقيقي أو المعنى المجازي في مسند الإمام أحمد. وقد وجد الباحث ٣٣ نوعاً من الاستفهام منها ١٦ حقيقياً و ١٠ بمعنى مجازي.

٣. البحث العلمي التي كتبها سلسبيلا زفدي أماليا عام ٢٠٢٢ بموضوع "الإنشاء الطلبي في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم (دراسة بلاغية)". يتناقص هذا البحث أنواع الإنشاء الطلب الموجود في نص مسرحية "شمس النهار". استخدام الباحثة منهجية الكيفي الوصفي لأن البيانات وجد الكلمات. أهداف من البحث إلى التعرف أساليب اللغة الموجودة في مسرحية "شمس النهار". وقد وجدت الباحثة ٣٨ نوعاً أسلوب الأمر، ١٣ نهيًا، ٨٩ استفهامًا، ٨٠ نداءًا.

٤. البحث العلمي التي كتبها داؤة المتلاثة عام ٢٠١٨ بموضوع "الإنشاء الطلبي في رواية أدهم لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية في علم المعاني)". تبحث الباحثة الألفاظ التي تحتوي عناصر الإنشاء الطلب، أشكاله والمعاني التضمن في رواية أدهم لنجيب

محفوظ. استخدام الباحثة البحث المكتبي و استخدام الباحثة منهجية الوصفي التحليلي. وقد وجدت الباحثة ٨٨ نوعا الإنشاء الطلب.

الدراسات السابقة	الفرق	التساوي	البيان
"تحليل بلاغي عن أساليب الاستفهام ومانيتها في فهم آيات القرآن الكريم" البحث العلمي الذي كتبه محمد عفيف في عام ٢٠٢٣	تتعلق بالموضوع بحثه وهو آية القرآن الكريم	تتعلق بنفس الموضوع من حيث دراسة أساليب الاستفهام	وجد الباحث ٥٤ آية تحتوي على أساليب الاستفهام و ٧ آية تستخدم المعنى الحقيقي و٤٧ آية بمعان منحرفة. وتتضمن الانحرافات المعنوية في الآيات التي تحتوي على أساليب الاستفهام في القرآن الكريم من الجزء ٣٠ هي: التكبر، والتثبيت، والإنكار، والتوتر، والأمر، والذم، والإبعاد، والإعجاب، والتعظيم، والتذكير، والإلغاء، والتهديد. ^{١٤}

¹⁴ - M. APIP, "ANALISIS USLUB-USLUB ISTIFHAM DAN MAKNA-MAKNANYA UNTUK PEMAHAMAN AYAT-AYAT AL-QURAN" (skripsi, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, 2023), accessed February 4, 2024, <https://repository.uin-suska.ac.id/74486/>.

" الاستفهام في مسند الإمام أحمد (دراسة تحليلية تركيبية معنوية)" البحث العلمي الذي كتبه حميم إبراهيم في عام ٢٠٢٢	تتعلق بالموضوع بحثه وهو كتاب المسند للإمام أحمد	تتعلق بنفس الموضوع من حيث تحليل أساليب الاستفهام	وجد الباحث ٣٣ استفهاما. منهم ١٦ حقيقيا، و ١٤ تصديقا و ٢ تفيد التصور و ٧ أدوات الاستفهام أخرى مثل: من، ما، كيف، أي و ١٠ استفهامات بمعنى مجازي و ٣ أمر و ٦ إنكار و ١ تثبيت^{١٥}.
" الإنشاء الطلبي في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم (دراسة بلاغية)" البحث العلمي التي كتبها سلسيلا زفدي أملية في عام ٢٠٢٢	تتعلق بالموضوع بحثه وهو نصوص الدرامية وقد بحث الباحثة في الكلام الإنشاء الطلب	تتعلق بنفس الموضوع من حيث دراسة أساليب الاستفهام الموجود في جزء الكلام الإنشاء الطلب	حصل الباحثة بيانات كلام الإنشاء الطلب حيث بلغ عدد الأساليب ٣٨ أسلوب الأمر (٣٢ حقيقيا و ٦ مجازي) و ١٣ أسلوبا هي منها بمعنى حقيقي و ١٠ مجازيا و ٨٩ أسلوب الاستفهام هي ٨٠ حقيقيا و ٩ مجازي و ٣ أساليب تمني لم يُعثر على تمني مستحيل و ٣ تمنيات ممكنة، و ٨٠ أسلوب

¹⁵ NIM : 15110045 Chamim Ibrahim, "AL ISTIFHAM FI MUSNAD AL IMAM AHMAD (DIRASAH TAHLILIYYAH TARKIBIYYAH MA'NAWIYYAH)" (skripsi, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2022), accessed March 9, 2024, <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/54002/>.

النداء هي ٤١ حقيقا و ٣٩ مجازيا ^{١٦} .			
وجد الباحثة ٨٨ نوعا من الكلام الإنشاء الطلب، بتفصيل ٣١ أسلوب الأمر بمعنى ١٥ حقيقيا و ١٦ مجازيا، و ١٦ أساليب النهى (٣ بمعنى حقيقي و ١٣ بمعنى مجازي) و ٢٥ أساليب الاستفهام (٢ بمعنى حقيقي، و ٢٣ مجازيا) و ٣ أساليب التمني (بمعنى حقيقي) و ١٣ أساليب النداء (بمعنى مجازي) ^{١٧}	تتعلق بنفس الموضوع من حيث دراسة أساليب الاستفهام الموجود في جزء الكلام الإنشاء الطلب	تتعلق بالموضع البحث وهو رواية أدهم لنجيب محفوظ وقد بحث الباحثة في كلام الإنشاء الطلب بشكل شامل	" الإنشاء الطلبي في رواية أدهم لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية في علم المعاني)" البحث العلمي التي كتبها داؤتل مطالعة في عام ٢٠١٨

¹⁶ NIM: 17101010106 Salsabila Zufdi Amalia, "AL INSHA' AL TALAB FI MASRAHIYAH SYAMSU NAHAR LI TAUFIQ AL HAKIM (DIRASAH TAHLILIYAH BALAGHIYAH)." (skripsi, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2022), accessed February 13, 2024, <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/51554/>.

¹⁷ NIM 13110013 DAUATUL MUTALALAAH, "AL INSHA' AL TULABY FI RIWAYAH ADHAM LI NAJIB MAHFUZ (DIRASAH TAHLILIYAH FI 'ILM AL MA'ANIY)" (skripsi, UIN Sunan Kalijaga, 2018), accessed February 13, 2024, <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/30074/>.

ز- هيكل البحث

الباب الأول : المقدمة، وتحديد المصطلحات، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسة السابقة المناسبة.

الباب الثاني : الإطار النظري.

الباب الثالث : منهجية البحث، ونوع ومدخل البحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وتحقيق البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة.

الباب الخامس : الخاتمة.